

فاعلية برنامج تقني علي تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في درس التربية الرياضية

د / محمد محمد سعد صفا

المخلص :

يهدف البحث الحالي الي التعرف على فعالية برنامج تقني علي تنمية بعض مهارات التفكير الإبتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي وهذا يتم من خلال : مقياس مهارات التفكير الإبتكاري. استخدم الباحث المنهج التجريبي ذومجموعتين ضابطة و تجريبية. لمناسبته لطبيعة البحث وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الاعدادي من التعليم الأساسي بمدرسة سبرباي الاعدادية المشتركة بسبرباي بإدارة شرق طنطا التعليمية والبالغ عددهم (٢٤) تلميذاً وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢١م. وكانت أهم النتائج: تزداد نسب تحسن القياسات البعدية عن القبلية في مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي. ويوصي الباحث بان تشجيع التجارب الابتكارية لمعلمي التربية البدنية الذين يشجعون تلاميذهم على التفكير الابتكاري. عقد دورات اعاد مهني لمعلمي التربية الرياضية لأكسابهم القدرة علي اعداد مقاييس لقياس التفكير الابتكاري للأنشطة الرياضية المختلفة وتطبيقها داخل مؤسساتهم التعليمية.نشر الوعي الثقافي لاهمية الابتكار في تطوير القدرات العقلية لتلاميذ المراحل المختلفة.

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a technical program on developing some innovative thinking skills for first year middle school students, and this is done through: A scale of innovative thinking skills. The researcher used the experimental method with two groups ,control and experimental.for its relevance to the nature of the research, and the research sample was chosen in a deliberate way from the students of the first preparatory grade from basic education at Siberbay Preparatory Joint School in Siberbay, East Tanta Educational Administration, who numbered (24) students during the academic year 2021AD/2021AD. The most important results were: The percentage of improvement in dimensional measures of tribalism in the innovative thinking skills of the first year middle school students increases. The researcher recommends that encouraging innovative experiences for physical education teachers who encourage their students to think innovatively. Holding re-professional courses for physical education teachers to give them the ability to prepare measures to measure innovative thinking for various sports activities and apply them within their educational institution. Spreading cultural awareness of the importance of innovation in developing the mental abilities of students of different stages.

المقدمة:

تعد التربية الرياضية نظام تربوي له أهدافه يسعى الي تحسين الأداء الانساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة، وتعتمد التربية الرياضية كنظام علي اكتساب المهارات الحركية وإتقانها، والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطاً، بالإضافة الي تحصيل المعارف، تنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني.

ويلعب التعلم دوراً مهماً في تحديد سلوك الإنسان ذلك من خلال إكسابه بعض المظاهر السلوكية والعقلية مما يزيد من تعلمه ومعارفه وبالتالي يؤثر ذلك على حياته وتطور شخصيته وبذلك يصبح التعلم مظهر من مظاهر حياته بصفة مستمرة.

ويعد تنمية التفكير الابتكاري هدفاً مهماً ورئيساً من أهداف التربية العلمية باعتباره أداة أساسية من أدوات حل المشكلات، والتغلب على تحديات المستقبل؛ لذا فالاهتمام بالتفكير الابتكاري يُعد أمراً ضرورياً في خضم التحديات التي تواجه المجتمع؛ لكونه يلبي متطلباته من الموارد المادية والبشرية، والتي بدورها تسهم في تطويره وتنميته.

ويعرف "موسى رشاد على، سهام الحطاب" (٢٠٠٩) الابتكار بأنه "المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير". وترى "أمال عبد السميع باظة" (٢٠٠٠) أن الابتكار عملية راقية تتمثل في مقدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من البدائل أو الحلول أو الأفكار، التي تتميز بالأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات وإعادة التنظيم والشعور بالاختلاف والمعايرة والتمرد على القديم واعتناق القيم الإيجابية".

وعرفه "مصطفى عبد السميع (٢٠٠٠)، سهير حوالة" (٢٠١٤) بأنه قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة، كاستجابة لموقف أو مشكلة.

ويشير "أحمد عبد اللطيف عبادة" (٢٠٠١) إلى أن من أهم المبادئ التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين بصورة وظيفية ما يلي: تشجيع المتعلمين على توليد الأفكار دون تقويمها في البداية والخروج عن نمط التفكير المألوف، والتمهل في قراءة المشكلة أو القضية محل النقاش من قبل المتعلمين، والتركيز على طرح الأسئلة عند وضع فرضيات لاختيارها، والاستعانة بالعديد من المصادر والوسائل التقنية وغير التقنية المتاحة عند حل المشكلة، وتجنب وضع مسلمات تحد من آليات التفكير أمام المتعلمين، وإعطاء الفرصة عند مناقشة النتائج الجديدة المرتبطة بحل المشكلة أو القضية، والعمل على تعزيز

مهارات التحليل والتفسير والاستنباط والملاحظة، مع ترك الفرصة لإختبار صحة النتائج التي تم التوصل إليها، وتحفيز المتعلمين على مواجهة الصعوبات والتحديات المحتمل مواجهتها عند حل المشكلة، مع المغامرة التي تعمل على دفعهم للتفكير غير المشروط وحثهم على توجيه أنفسهم ذاتياً لتمكينهم من استخلاص المضامين الكامنة للأفكار التي تم التوصل إليها، والحرص على اختيار نمط المشكلات التي تثير اهتمام المتعلمين، مع تنمية المقدرة على النقد البناء، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بما يسهم في تحقيق التفاعل بين مستوياتهم المتباينة، والعمل على توفير مناخ داعم لإثارة تفكير المتعلمين ويحترم مقترحاتهم وأنماط تفكيرهم، مما يزيد من الاهتمام بميولهم واهتماماتهم واتجاهاتهم، بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة في ميفاتها، تساعد في تعريفهم بالخطأ الوارد منهم، ومراعاة قواعد العمل الصفي التي تسهم في تنمية المقدرة على اتخاذ القرارات وتحقيق أهداف العملية الابتكارية.

مشكلة البحث :

يري الباحث من العرض السابق أن مشكلة البحث تنحصر بان درس التربية الرياضية يؤدي بطريقة نمطية ليس بها محتوى يساعد علي الابتكار، علي الرغم من اهميته للمرحلة السنية لعينة البحث، حيث انها في حاجة لتنمية وتطور قدراتها العقلية وهذه ما يره الباحث من تنمية الابتكار من خلال برنامج تقني تكنولوجي يتناسب مع طبيعة العصر الحالي ومع طبيعة المستجديات المدرسية ويناسب مع عينة البحث، و لكي تتم تنمية التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المدارس فان ذلك يتطلب توفير عناصر البيئة التعليمية الفعالة، والتي تتمثل في معلم مبدع ومحتوي دراسي وأنشطة و تدريبات وطرق تقديم تعمل في إطار واحد تهدف الي اثاره قدرات التلاميذ الابتكارية.

وهذا ما اكدته دراسة كل من "أحمد عبد اللطيف عبادة (٢٠٠١)، غادة جلال عبد الحكيم" (٢٠٠٨م) أن القدرات الابتكارية موجودة عند كل الافراد بنسب متفاوتة، وهي بحاجة الي الاتقان والتدريب لكي تتوفر، وأن النمطية في الاساليب التعليمية توقف أو تعيق تلك القدرات ولا تؤدي الي أفراد يمتازون بالفكر قادرين علي الانتاج المتنوع والجديد، والذي تحتاجه التنمية الشاملة في القرن الحادي والعشرين.

أهمية البحث :

الأهمية العلمية :

تطوير درس التربية الرياضية وجعله أكثر إيجابية وفاعلية، والتغلب علي صعوبات تعلم وفهم بعض التلاميذ لبعض الأنشطة الرياضية، والقدره علي العمل الجماعي والحوار

والمناقشة والتفكير المنظم لدي التلاميذ، والقدره على التفكير الابتكاري من خلال مشاهدة الفيديوها والمنافسة بين التلاميذ وتنمية مستوي مهارات درس التربية الرياضية لدي التلاميذ.

الأهمية التطبيقية :

تزويد التلاميذ بالخبرات المعرفية والمهارية بصورة بنائية تتناغم فيها جوانب الخبرة السابقة أثناء عملية التعلم، تسليط الضوء لاهمية دور معلم التربية الرياضية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري. قد تساهم الدراسة الحالية في تطوير أداء معلم التربية الرياضية لاحتثه علي نواتج التعلم خلال حصص التربية الرياضية.

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على فعالية برنامج تقني لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبليّة عن القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبليّة عن القياسات البعديّة للمجموعه التجريبيه في مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.
- ٣- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.
- ٤- تزداد نسب تحسن القياسات البعديّة عن القبليّة في مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية برنامج تقني علي تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في درس التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية، ذو التصميم التجريبي باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعتين ضابطة و تجريبية.

مجالات البحث :

المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة الحالية وما تضمنته من قياسات قبليّة وبعديّة بمدرسة سبرباى الاعدادية المشتركة بسبرباى بادرة شرق طنطا التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية ولقد تم اختيارها للأسباب الاتية :

- ١- توفر الملعب والادوات اللازمه لتنفيذ البحث.
- ٢- توفر العدد المناسب من التلاميذ كعينة تجريبية بمدرسة سبرباى الاعدادية.
- ٣- موافقة ادارة المدرسة على اجراء البحث.
- ٤- توفر حجرة للحاسب الالى بالمدرسة.

المجال البشرى :

تلاميذ الصف الاول الاعدادية بمدرسة سبرباى الاعدادية المشتركة (بنين) والبالغ عددهم (٢٤) تلميذ.

اسباب اختيارهم: لديهم خبرة رياضية في ضوء التي تم دراستها في المرحلة الابتدائية.

المجال الزمنى :

- ١- تم تنفيذ البحث في العام الدراسي الاول لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

عينة البحث :

مجتمع البحث :

- تلاميذ الصف الاول الاعدادى بمدرسة سبرباى الاعدادية المشتركة بمحافظة الغربية. والبالغ عددهم ٩٥ تلميذ.

عينة البحث :

- تم اختيار عينة عمدية من تلاميذ الصف الاول الاعدادى وتم تقسيمهم الي :

١- ٢٤ تلميذ كعينة استطلاعية بهدف تقنين الادوات.

٢- ٢٤ تلميذ كعينة ضابطة.

٣- ٢٤ تلميذ كعينة تجريبية.

سبب الاستبعاد :

١- تم استبعاد البنات وعددهم (١٥) تلميذة.

٢- استبعاد المعاقين حركيا (٣) تلاميذ.

٣- استبعاد التلاميذ كثيرى الغياب من المدرسة وعددهم (٥).

جدول (١)

بيان توصيف عينة البحث

الضابطة	التجريبية	الاستطلاعية	العينة	المستبعده	%	الكلية	مجتمع البحث
٢٤	٢٤	٢٤	٧٢	٨ بنين	١٠٠%	٩٥	العدد الكلي
٢٤	٢٤	٢٤	٧٢	١٥ بنات			

يتضح من الجدول رقم (١) ان العدد الكلي لمجتمع البحث ٩٥ وتم استبعاد عدد (٨) بنين و (١٥) بنات، وتم توزيع (٧٢) تلميذ ما بين (٢٤) تلميذ بنسبة (٣٣.٣%) كعينة استطلاعية وعدد (٢٤) تلميذا بنسبة (٣٣.٣%) كعينة تجريبية، وعدد (٢٤) تلميذا بنسبة (٣٣.٣%) كعينة ضابطة.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأساسية (تجانس) ن = ٧٢

دلالات التوصيف				المتغيرات الأساسية
معامل الالتواء	معامل التقلطم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣٨	٠.١٠	١.٣٩	١١.٩	السن
١.٣٠-	٠.٣١	٥.٠١	١٣٦.٢	الطول
٠.٦٩-	٠.٥٤-	٤.٦٧	٣٥.٠	الوزن
٠.٥٨-	٠.٤٨	١.٥١	٢٣.٨	الذكاء

يتضح من الجدول والخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث في المتغيرات الأساسية أن جميع بيانات عينة البحث متجانسه وتتسم بالإعتدالية وعدم الإلتواء حيث تراوحت قيمة معامل التقلطم ما بين (٠,١٠ إلى -٠,٥٤) في حين بلغت تراوحت قيم معامل الإلتواء ما بين (٠,٣٨ إلى -١,٣٠) وهذه القيم تتراوح ما بين (٣±) وتقترب من الصفر مما يعنى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث الأساسية

جدول (٣)

التكافؤ عينة البحث للمجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه فى اختبار التفكير الابتكارى
ن = ٤٨

قيمه ت	الفرق بين المتوسطين		المجموعه الضابطه ن = ٢٤		المجموعه التجريبية ن = ٢٤		الاختبار
	ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٠.٩٩٤	٠.١٢	٠.١١	٠.٨٢	٨.٩٢	٠.٧٠	٩.٠٣	التفكير الابتكارى

* معنوية عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) والخاص بدلاله الفروق بين المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه لايجاد التكافؤ فى اختبار التفكير الابتكارى. عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطه فى نتائج الاختبار حيث بلغت قيمة ت للفروق (٠,٩٩٤) وهذه القيم أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير الى تكافؤ مجموعتى البحث فى اختبار التفكير الابتكارى قيد البحث.

وسائل وادوات البحث :

نظرا لأن البحث الحالي يهدف الى التعرف على فعالية برنامج تقني علي تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري في درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي ,وذلك من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة و آراء الخبراء وقام الباحث باتباع الخطوات التالية :

١- المسح المرجعي: حيث قام الباحث بالمسح المرجعي والاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع والبحوث العلمية المرتبطة بموضوع البحث وشبكة الانترنت بهدف تصميم برنامج البحث، وقام بالاطلاع على خطة التربية الرياضية للصف الاول الاعدادي للفصل الدراسي الاول لتحديد درس التربية الرياضية.

٢- الاختبارات المستخدمة : مقياس التفكير الابتكاري المعد من قبل الباحث.

خطوات بناء المقياس

١- قام الباحث بتحديد محاور مقياس مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي من خلال أستبيان لاستطلاع رأي خبراء من علم النفس التربوي الرياضي ومناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.

٢- التعرف على آراء الخبراء في المحاور الاساسية لمقياس التفكير الابتكاري لمهارات درس التربية الرياضية. والتعرف على آراء الخبراء في العبارات الخاصة بالمحاور الاساسية لمقياس التفكير الابتكاري لمهارات درس التربية الرياضية.

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية لأراء خبراء علم النفس الرياضي في تحديد المحاور الاساسية للتفكير الابتكاري لتنفيذ دروس التربية الرياضية ن = ٦

م	المحور	النسبة المئوية %
١	الطاقة الأبداعية	٦٠%
٢	أستخدام التقنيات الرياضية	٣٦%
٣	المرونة	١٠٠%
٤	أستخدام الحواس	٧٠%
٥	الضبط البيئي	٦٣%
٦	الاثراء بالتفاصيل	٥٠%
٧	التحليل و الربط	٣٨%
٨	الطلاقة	٩٠%
٩	الاعتقاد في عمليات اللاوعي	٥٠%
١٠	الأصالة	٨٢%
١١	مشاركة الاخرين	٦٥%
١٢	توجه السلوك الرياضي	٦٠%
١٣	الاحتفاظ بالاتجاه و مواصلته	٣٠%
١٤	الخرافات	٢٥%
١٥	الحساسية للمشكلات	٥٠%

يتضح من جدول (٤) ان المحاور الاساسية الخاصة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٢٥%-١٠٠%) وقد وقع الاختيار على المحاور التي تصل نسبة تحقيقها بداية من ٧٥% فيما اعلي.

جدول (٥)
المحاور التي تم الاتفاق عليها

م	المحور	النسبة المئوية
١	المرونة	١٠٠%
٢	الطلاقة	٩٠%
٣	الاصالة	٨٢%

٣- تحديد مفردات مقياس مهارات التفكير الابتكاري التي تتناسب مع تلاميذ الصف الاول الاعدادي والتي تدرج تحت كل بعد من الابعاد الثلاثة وذلك من خلال الاطلاع علي العديد من المراجع العلمية التي تناولت موضع مهارات التفكير الابتكاري مثل دراسة, احمد ابراهيم قنديل (٢٠٠٥), عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦), سعيد عبد العزيز (٢٠٠٩), سوسن شاكر (٢٠٠٨), احمد عبد اللطيف (٢٠٠١).

٤- وفي ضوء الدراسات السابقة تم تعديل بعض المفردات لتتضمن مواقف من أجزاء درس التربية الرياضية (الاحماء- الاعداد البدني- النشاط التعليمي - النشاط التطبيقي - الختامي), ودرس تعليمي تخصيصي, درس الاعداد, التثبيت والانتان, لمهارات درس التربية الرياضية , وكذلك تنمية الجوانب المعرفية, وتنوع تركيبات نماذج الانشطة الحركية لاثاره نفوس التلاميذ, ثم تدريبات حركية ومتنوعة متدرجة من البسيط الي الأكثر تعقيدا, وشبيها بمواقف اللعب الحقيقية.

٥- اختيرت (٣٠) مفردة تعكس في مجملها مهارات التفكير الابتكاري :
- يتضمن البعد الاول في المقياس المفردات من (١ - ١٢) تقيس قدرة التلاميذ علي الطلاقة.

- يتضمن البعد الثاني في المقياس المفردات من (١ - ٩) تقيس قدرة التلاميذ علي الاصالة.
- يتضمن البعد الثالث في المقياس المفردات من (١ - ٩) تقيس قدرة التلاميذ علي المرونة.

٦- وتم عرض المقياس بصورته الاولى علي خبراء بدرجة علمية ا.د.بمجال علم النفس التربوي الرياضي بكلية التربية الرياضية وشرح الهدف من المقياس والهدف الذي يسعى اليه الباحث , واستهدف الباحث من وراء هذا:

- ١- التعرف علي مدي مناسبة مفردات المقياس للمستوي العقلي والثقافي لعينة البحث.
- ٢- أبدأ الراي في مفردات المقياس من حيث تمثيلها للبعد التي تنتمي اليه.
- ٣- حذف أو تعديل أو اضافة أو صياغة لبعض المفردات للمقياس لتكون أكثر وضوحا.
- ٤- ملائمة العبارات للابعاد الخاصة بالمقياس.
- ٥- مدي سلامة و صياغة العبارات المقترحة للمقياس.
- ٦- مدي اتساق مفردات المقياس واهدافه.
- ٧- بعد عرض المقياس علي الخبراء تم الاتفاق علي أغلب ما يحتويه المقياس من مفردات , وتم الاتفاق علي التعديل في صياغة بعض المفردات التي أوصي بها المحكمين, والجدول رقم (٦) يوضح التكرار والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول مفردات مقياس مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.

جدول (٦)

التكرار والنسبة المئوية لأراء خبراء علم النفس الرياضي في العبارات الخاصة بالمحاور الأساسية لمهارات التفكير الابتكاري ن=٦

م	عبارات مقياس التفكير الابتكاري في أنشطة التربية الرياضية	التكرار	%
١	أمامك مجموعة من الاثقال الرياضية (الدمبلز) اكتب عدد من التمرين لتقوية عضلات الذراعان؟ 	٦	١٠٠%
٢	أمامك مجموعة من الاطواق اكتب تمارينات باستخدام كل طوق لتنمية القوة للرجلين؟ 	٦	١٠٠%
٣	اذكر عدد من التمارينات للاعداد البدني لسلم الرشاقة؟ 	٦	١٠٠%
٤	امامك مرتبة أذكر مجموعة تمارينات تفيد في تنمية القوة للذراعان ؟ 	٦	١٠٠%
٥	أذكر أكبر عدد من الاستخدامات المختلفة للطوق ؟ 	٦	١٠٠%
٦	أذكر أكبر عدد من الأدوات الرياضية المستخدمة ؟	٦	١٠٠%

تابع جدول (٦)
التكرار والنسبة المئوية لأراء خبراء علم النفس الرياضي في العبارات الخاصة بالمحاور
الاساسية لمهارات التفكير الابتكاري ن=٦

م	عبارات مقياس التفكير الابتكاري في أنشطة التربية الرياضية	التكرار	%
٧	أمامك مجموعة من العصيان اكتب مجموعة تمارينات باستخدام العصا في الاعداد البدني؟ 	٦	١٠٠%
٨	أمامك مقعد سويدي اكتب عدد من التمارينات المستخدمة لتنمية عنصر التوازن باستخدام المقعد؟ 	٦	١٠٠%
٩	ما هي الأفكار التي تدل لديك عند مشاهدة مباريات رياضية؟ 	٦	١٠٠%
١٠	امامك كرة سلة اكتب كيف يستخدمها في تنمية القوة المميزة بالسرعه للذراعان؟ 	٦	١٠٠%
١١	-امامك مجموعة من الاطواق اكتب تمارين باستخدامها في الاحماء؟ 	٦	١٠٠%
١٢	ذكر أكبر عدد من الأدوات الرياضية المستخدمة في تعليم المهارات الرياضية؟	٦	١٠٠%
١٣	إعط (٣) استخدامات غير شائعة (لسلم الرشاقة) ؟ 	٦	١٠٠%
١٤	أعط عدد من التمارينات المستخدمة في تقوية عضلات البطن.	٦	١٠٠%
١٥	اكتب مجموعة من المهارات المرتبطة بالجماز الفني (ارضي) ؟	٦	١٠٠%
١٦	ارسم شكل المتوازي في رياضة الجمباز بأكثر من طريقة بحيث تتنوع أشكالها؟	٦	١٠٠%
١٧	إعط (٣) استخدامات لصندوق الخطو؟ 	٦	١٠٠%
١٨	أعط (٣) استخدامات للحبل في تقوية الرجلين؟ 	٦	١٠٠%
١٩	اكتب عدد من المهارات المرتبطة بكرة السلة؟	٦	١٠٠%

يتضح من جدول (٧) والخاص بالفروق بين الارباع الاعلى والارباع الأدنى فى اختبار التفكير الابتكارى عدم وجود فروق بين التطبيقين عند مستوى 0.05 فى اختبار التفكير الابتكارى. حيث بلغت قيمة ت (0.92) وهذه القيم أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما بلغت قيمه معامل الصدق (0.945) مما يشير إلى تمتع اختبار التفكير الابتكارى بمعامل صدق عال.

ثانياً: حساب معامل ثبات (التطبيق واعداه التطبيق) :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى مقياس مهارات التفكير الابتكارى لتنفيذ مهارات أنشطة التربية الرياضية لإيجاد معامل الثبات $n = 24$

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين		قيمته ت	معامل الثبات
	س	ع±	س	ع±	س	ع±		
التفكير الابتكارى	١٠.١٩	١.٩٥	١١.٦٨	١.٦٤	١.٤٩	٠.٣١	٠.٨٧	٠.٩٩٢

* معنوية عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) والخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى اختبار التفكير الابتكارى عدم وجود فروق بين التطبيقين عند مستوى 0.05 فى اختبار التفكير الابتكارى. حيث بلغت قيمة ت (٠.٨٧) وهذه القيم أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، كما بلغت قيمه معامل الثبات (٠.٩٩٢) مما يشير إلى تمتع اختبار التفكير الابتكارى بمعامل ثبات عال.

الدراسة الاساسية للبحث :

خطوات بناء البرنامج التقني :

١- تحديد أهداف البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج التقني المعد لتنمية الابتكار لدى المتعلمين وذلك من خلال مراعاة الباحث ما يلى: (ان يكون لكل درس اهداف اجرائية سلوكية يدركها المتعلمين - ان يرتدى المتعلمين الزى الرياضى - ان تتناسب الاسئلة مع قدرات المتعلمين العقلية وطبيعة درس التربية الرياضية - ان يتناسب الدرس مع سن وقدرات واستعدادات المتعلمين - ان يشترك فى تنفيذ الدرس جميع المتعلمين - ان تكون اجزاء الدرس متكاملة بحيث يستطيع المتعلمين الانتقال من جزء الى اخر باقل مجهود).

٢- تحديد نوع المهارات التي سيتعلمها المتعلمين :

الاهتمام باضافة تمرينات في محطات تنفيذ المهارات تعود المتعلمين على التعاون في اعداد وتنفيذ الدرس. تنوع أنشطة الدرس حتى يحقق المتعلمين النجاح وحتى يتحدى محتوى الدرس قدرات المتعلمين. استخدام التكوينات والتشكيلات التي تسمح برؤية المعلم كل متعلم يمكن ايضا كل متعلم من رؤية المعلم وسماع صوته.

٣- وضع المنهج التقني :

اعداد وتهيئة المتعلمين (اعداد بدني عام وخاص). تطوير المهارات تم (بتطوير المهارات وتصعيب وربط بين المهارات). يقوم المتعلمين بتطبيق دروس التربية الرياضية مع تنفيذ مهارات التفكير الابتكاري.

٤- اختيار الأسلوب التقني :

تم اختيار اسلوب اللعب الجماعي وتبادل الادوار بين المتعلمين حتي يتناسب مع طبيعة البرنامج الابتكاري المراد تنفيذه وذلك من خلال الاتي : مشاهدة المتعلمين مع بعضهم للفيديوهات التي تمثل المهارات , ثم يتجه المتعلمين الي الملعب لتطبيق المهارات وابتكار المهارات الجديدة في مجموعات بحيث كل مجموعة اثنين متعلم يطبق المهارة والآخر يصوره فيديو ثم تبادل الادوار بينهم وهكذا.

٥- اختيار المعلمين :

الباحث نفسه المدرب الاساسي ,بالاضافة الي المساعدة من الزملاء الاخرين داخل المدرسة التعليمية.

٦- تحديد الوقت المناسب لتنفيذ البرنامج التقني :

جدول (٩)

التوزيع الزمني للبرنامج التقني المقترح

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	(٨) أسابيع
٢	عدد الدروس التعليمية	(١٨) دروس تعليمية
٣	عدد الدروس التعليمية في الأسبوع	(٢) درس في الاسبوع
٤	زمن التطبيق في الدرس الواحد	(٤٥) دقيقة
٥	زمن التطبيق في الأسبوع	(٩٠) دقيقة
٦	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	(٨١٠) دقيقة

٧- تحديد مكان تنفيذ البرنامج التقني :

الملاعب المتوفرة داخل المدرسة التعليمية.

٨- توفير مستلزمات البرنامج التقني :

تحديد الأدوات المساعدة والبديلة فى تنفيذ درس التربية الرياضية (مقاعد سويدية - كور- مراتب - حبال - سلم الرشاقة - صندوق خطو - متاهه - اقماع). الاستعانة بالوسائط التعليمية (الفيديو - المجسمات - اللوحة - ورقة العمل). الاستعانة بالسند والمساعدة.

القياسات القبلية :

تم اخذ القياسات القبلية لتلاميذ الصف الاول الاعدادى لمقياس التفكير الابتكارى.

القياس البعدى:

- بعد الانتهاء من تطبيق دروس التربية الرياضية تم اجراء قياس مهارات التفكير الابتكارى لمهارات أنشطة التربية الرياضية بنفس شروط وظروف القياسات القبلية علي عينة البحث الاساسية.

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS على الحاسب الآلى ولقد ارتضى الباحث مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) وتمت المعالجة الإحصائية من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التقلطح.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار (ت).
- نسبة التحسن.
- حجم التأثير (مربع ايتا).
- التكرار والنسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج :

١- "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى و البعدى للمجموعه التجريبيه فى مقياس التفكير الابتكارى لصالح القياس البعدى".

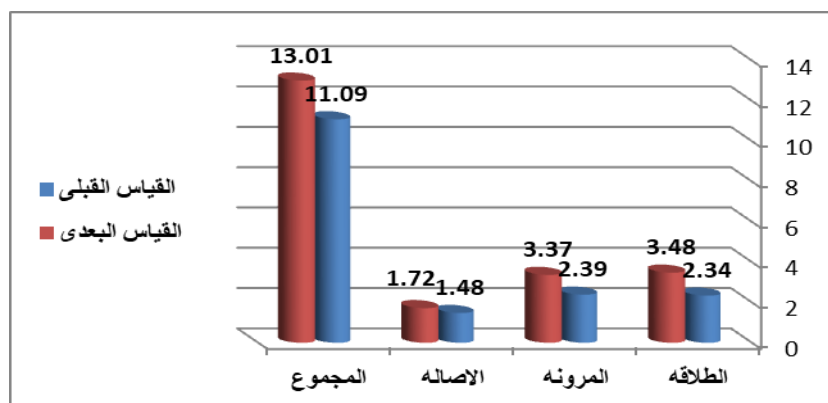
جدول (١٠)

متوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الفروق ونسبة التحسن للمجموعه التجريبيه فى مقياس التفكير الابتكارى ن = ٢٤

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين القياسين		قيمه ت للفروق	نسبه التحسن %
	س	ع±	س	ع±	س	ع±		
الطلاقه	٢.٣٤	١.٠٧	٣.٤٨	٠.٦٢	١.١٤	٠.٤٥	*٨.٤٠	%٤٨.٧
المرونه	٢.٣٩	٠.٧٥	٣.٣٧	٠.٦٨	٠.٩٨	٠.٠٧	*٣.٠١	%٤١.٠
الاصاله	١.٤٨	٠.٥١	١.٧٢	٠.٤٥	٠.٢٤	٠.٠٣	*٦.٦٠	%١٦.٢
المجموع	١١.٠٩	٢.٠١	١٣.٠١	١.٩٨	١.٩٢	٠.٠٣	*٩.٦٥	%١٧.٣

معنوى عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) والشكل البياني رقم (١) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعه التجريبيه فى التفكير الابتكارى وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ فى مقياس التفكير الابتكارى , حيث بلغت قيمة ت (٨,٤٠) للطلاقه بنسبة تحسن (%٤٨,٧)، وفي المرونه بلغت قيمة ت (٣,٠١) ونسبة تحسن (%٤١,٠) , وفي الاصاله بلغت قيمة ت (٦,٦٠) ونسبة تحسن (%١٦,٢) , كما بلغت نسبة التحسن ما بين (% ١٦.٢ إلى % ٤٨.٧).



شكل (١)

الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى ابعاد مقياس التفكير الابتكارى والمقياس ككل

مناقشة الفرض الاول :

يتضح من جدول (١٠) والشكل البياني رقم (١) والخاص بالفروق بين القياسين القبلي و البعدى للمجموعه التجريبيه فى التفكير الابتكارى وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ فى مقياس التفكير الابتكارى. حيث بلغت قيمة ت (٩.٦٥) عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن للطلاقة (٤٨,٧%) , والمرونة بنسبة تحسن (٤١,٠%) , والاصالة بنسبة تحسن (١٦,٢%) كما بلغت نسبة التحسن ما بين (١٦.٢% إلى ٤٨.٧%).

ويعزو الباحث هذه النتائج الي أن التدريب الفعال يعتمد بالدرجة الاولى علي شخصية المعلم وأن دور المعلم يتمثل في إثارة تفكير التلاميذ وتوجيهه من خلال تهيئة الجو النفسي المناسب في تنفيذ درس التربية الرياضية , ومن خلال توجيه المعلم بعرض الادوات بطرق مختلفة (الفيديو المصور لاداء المهارة) يقوم المتعلمين بعمل ابتكار جديد بالاداء , ويقوم المتعلم بتصوير زميله ثم تتبادل الادوار الابتكارية , وما حصل عليه التلاميذ من مهارات ومعارف وتوفير الامكانيات والاجهزة الرياضية الاساسية و لبدنية , والاهتمام بالتخطيط وسلامة الاداء واساليب التقويم ,فاصبح التلاميذ يتعلمون مهارات الاستيعاب والتحليل والتركيب و التقييم والتي تمكنهم من التفاعل مع البيئة المحيطة بهم , كما أن المعلم الذي يبدي سلوكا أكثر أثاره يتميز تلاميذه أكثر قدرة علي اخذ المبادرة , واكثر قدرة علي القيام بانشطة من النوع الابداعي , كما ان تشجيع الباحث لافكار المتعلمين وتحفيزهم علي أنتاج الافكار واكسابهم عادات تدخل ضمن التفكير الابتكاري كالبحت عن معلومات جديدة لاهمية مهارات أنشطة التربية الرياضية , وتهيئة المناخ الملائم لانشطة الابتكار والابداع , وتشجيع المتعلمين علي احترام اراء الآخرين وابداء الراي والمناقشة والحوار , وان يقدر افكارهم الجديدة , وخلق جو انفعالي دافع يساهم في اثاره فكر المتعلمين ويرفع عنهم مظاهر القلق والخوف التي عاده ما تصاحب طرق التفكير واداء مهارات أنشطة التربية الرياضية.

وهذا تطلب من الباحث اعداد وتخطيط مسبق لدروس التربية الرياضية بالاضافة الي وجود محتوى يتضمن مهارات التفكير الابتكاري وتعتبر التربية الرياضية وسط مناسب لتنمية الابتكار لدي المتعلمين إذا ما احسن تخطيطها وتنفيذها ولكن لابد من دقة التخطيط للمواقف التعليمية واعداد أسئلة ومواقف رياضية الابتكارية واستخدام استراتيجيات التدريس التي تساعد علي ذلك ونقل المتعلمين من الخمود والركود الي التفاعل والنشاط , وهذا يتطلب أن يمتلك المعلم المهارات الادائية الاساسية للقدرات الابتكارية المرتبطة بدرس التربية الرياضية.

وقد دلت دراسات الزغبي وآخرون (٢٠٠٩) والباقي (١٩٩٧) ، وكارولو وهوسون (carroll&howieson 1991) وعوض (٢٠٠٣) والادغم (١٩٩٢) والسلمان (١٩٩٥)، أن للمعلم دور هام في تنمية الابتكار لدي الطلاب وخصوصا معلم المرحلة الالزامية ، وأكدت علي ضرورة استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد المعلم علي تنمية الابتكار في ممارسة مهارات الانشطة البدنية والمهارية لدي الطلاب.

أن قدرة التلميذ علي اللعب الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن اعاده صياغة الخبرة في انماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات والانشطة غير المألوفة والتي تتميز بالمرونة والحدائة بالنسبة للتلميذ نفسه أو البيئة التي يعيش فيها.

وهذا يؤكد أهمية دور المعلم لنجاح العملية التدريسية فهو الذي يرفع بعملية التدريس الي ما هو ابعد عن التقليدية في الاداء وكل من الدور التربوي والفني في الملعب ، فيتجاوز ذلك تنمية الاتجاهات الايجابية وممارسة المهارات التفكير الاساسية ، والتي تسهم في تكوين شخصية قادرة علي التفكير الابتكاري ولديها الاستعداد للانتاج الفكري في شتي مجالات الحياة.

وهذه النتائج تؤكد أهمية ان التفكير الابتكاري من أرقى أنواع التفكير وهذا احد انماط التفكير العليا الذي ينبغي الاهتمام به وتعليمه وتنميته لدي جميع التلاميذ ، وهذا ما اكده جيلفورد Guailforol و تورانس torance و ماسلو maslow علي أن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين ، وان الابتكار أذا لم يشجع في هذه المرحلة فأن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدولي.

٢- "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى و البعدى للمجموعه الضابطه فى مقياس التفكير الابتكارى لصالح القياس البعدى".

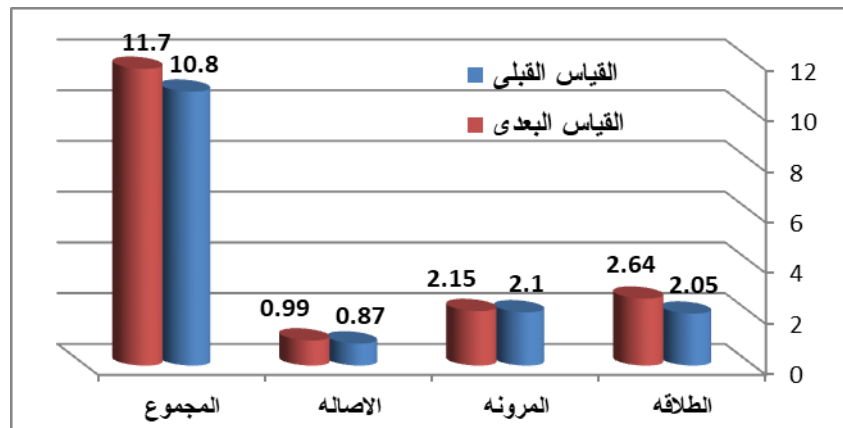
جدول (١١)

متوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الفروق ونسبة التحسن للمجموعه الضابطة فى مقياس التفكير الابتكارى (قيد البحث) ن = ٢٤

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين القياسين		نسبه التحسن %
	ع±	س	ع±	س	ع±	س	
الطلاقه	٠.٧٨	٢.٠٥	٠.٣٣	٢.٦٤	٠.٤٥	٠.٥٩	*٦.٣٩
المرونه	٠.٤٦	٢.١٠	٠.٣٩	٢.١٥	٠.٠٧	٠.٠٥	*٢.٩٨
الاصاله	٠.١٦	٠.٨٧	٠.٢٢	٠.٩٩	٠.٠٦	٠.١٢	*٥.٤٠
المجموع	١.٧٢	١٠.٨	١.٦٩	١١.٧	٠.٠٣	٠.٩٠	*٨.٤٥

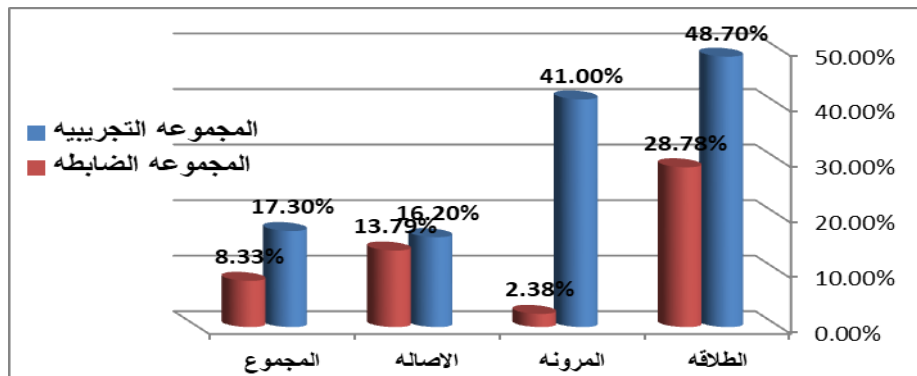
*معنوى عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) والشكل البياني رقم (٢) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعه الضابطه في التفكير الابتكارى وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ فى مقياس التفكير الابتكارى , حيث بلغت قيمة ت (٦,٣٩) للطلاقه بنسبة تحسن (٢٨,٧٨%) , وفي المرونه بلغت قيمة ت (٢,٨٩) ونسبة تحسن (٢,٣٨%) , وفي الاصاله بلغت قيمة ت (٥,٤٠) ونسبة تحسن (١٣,٧٩%) , كما بلغت نسبة التحسن ما بين (٢,٣٨% إلى ٢٨,٧٨%).



شكل (٢)

الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعه الضابطه فى ابعاد مقياس التفكير الابتكارى والمقياس ككل



شكل (٣)

نسب التحسن بين المجموعتين التجريبيه والضابطه فى ابعاد مقياس التفكير الابتكارى والمقياس ككل

مناقشة الفرض الثاني :

يتضح من جدول (١١) والشكل البياني رقم (٢) والخاص بالفروق بين القياسي القبلي والبعدي للمجموعه الضابطه في التفكير الابتكارى وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ فى مقياس التفكير الابتكارى. حيث بلغت قيمة ت (٨.٤٥), كما بلغت نسبه التحسن للطلاقة (٢٨,٨٧%) والمرونة بلغت (٢,٣٨), كما بلغت نسبة تحسن الاصاله (١٣,٧٩%) , كما بلغت نسبة التحسن ما بين (٢,٣٨ % إلى ٢٨,٨٧ %).

أن الواقع الفعلي لدرس التربية الرياضية بالمدارس للمرحلة الالزامية يغلب عليها التدريس التقليدي عوضا عن التدريس لتنمية الابتكار اذا ان المناخ الصفي لا يرقى الي المستوي المطلوب من التفاعلات التي تشجع علي الابتكار بين المعلمين و المتعلمين. ويعزو الباحث من ذلك ان منهج التربية الرياضية في المرحلة الالزامية ان هناك مشكلات تبدأ مع بناء هذا المنهج , ومن ابرز هذه المشكلات هي القناعة السائدة عند عدد من المعلمين علي استخدام المنهج بصورته التقليدية واستخدام الطرق التقليدية وهذا يعتبر مؤشر الي الحاجة الي اعداد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين اثناء الخدمة للعناية بتوفير مناخ ابتكارى في تنفيذ مهارات أنشطة التربية الرياضية , وان المناخ الصفي لا يرقى الي المستوي المطلوب الذي يشجع علي الابداع , كما ان زمن حصة التربية الرياضية لا تتناسب مع تطبيقات النظرية البنائية التي تقوم علي جهد المتعلمين واستراتيجيات تعلم متنوعة , وتشجع المتعلمين علي التعلم الذاتي , مما ادي الي انخفاض ممارسات المعلمين لتقديم طرق متنوعة ومتجدده للوصول الي مستوي الاداء البدني والفني والمعرفي والوجداني في اداء مهارات أنشطة التربية الرياضية , وهذا يحتاج ان يسلط معلم التربية الرياضية اهتمام علي كيف تنمي عملية التقويم وليس علي كيف تنمي المهارات المطلوبة.

وهنا وجه سننيز 2003 stinner انتقادا شديدا لتجاهل طرق واساليب عديدة في اثاره تفكير الطلاب , واستخدام الاسلوب العلمي في التدريس seientific method علي اساس ان الاسلوب الوحيد في تطور عملية التدريس وتشجيع الطلاب وتدريبهم علي التفكير, اذا ان هناك طرق واساليب تعلم أنشطة تساعد علي تنمية التفكير والابتكار لدي الطلاب , فهناك العديد من الأنشطة الابتكارية مثل لعب الادوار, وضع القوائم, وحل المشكلة, واستخدام أقرب فكرة المشابهات, والعصف الذهني , و الحل الابتكارى للمشكلة والاسئلة المثيرة للابتكارية, والعب الانصات والالعب المستقبلية.

ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ علي المجموعة الضابطة الي الدور الايجابي الذي يقوم به المعلم في الطريقة المتبعة التي تعتمد علي التقديم اللفظي من قبل المعلم عن المهارة ووصفها وصفا دقيقا بالاضافة الي عرض نموذج للمهارة المتعلمة بطريقة صحيحة ودقيقة من قبل المعلم , مع تكرار النموذج من عده زوايا لمشاهدة الطلاب المهارة كاملة بطريقة صحيحة وقيام باصلاح الاخطاء الفنية للمهارات الحركية المراد تعلمها , وكذلك تقديم التغذية الراجعة واثاحة الفرصة الكافية للممارسة , كما هذا يؤدي الي وضوح فكرة التعلم عن الاداء , وهذا يجعله أكثر فاعلية , كما ساعد ذلك ايضا علي تكوين صورة واضحة لتلك المهارات من منطلق أن البيئة الحركية دائما ديناميكية وتساعد باستمرار علي أن يكون لدي التلاميذ قدرا من المعرفة والتي تمثل الاساس قبل الممارسة.

كما أن تعود التلاميذ خلال مراحل التعليم المختلفة علي أن يتلقي المعلومة من المعلم دون البحث عنها , أو ان يتعلم المهارة عن طريق المعلم الذي يقوم بكل شئ ولا يبذل التلاميذ اي مجهود في تعلم المهارات ويقوم بتنفيذها كما يفعلها المعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من لمياء فوزي محروس (٢٠٠٠) , ودراسة فائزة محمد شبل (٢٠٠١) , ودراسة هشام محمد انور (٢٠٠٤) , ودراسة حامد محمد حامد (٢٠٠٦) , علي ان التعلم بالاسلوب المتبع (الشرح و النموذج) يؤثر تأثيرا ايجابيا علي تعلم المهارات الحركية لدي المتعلمين.

٣- "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية".

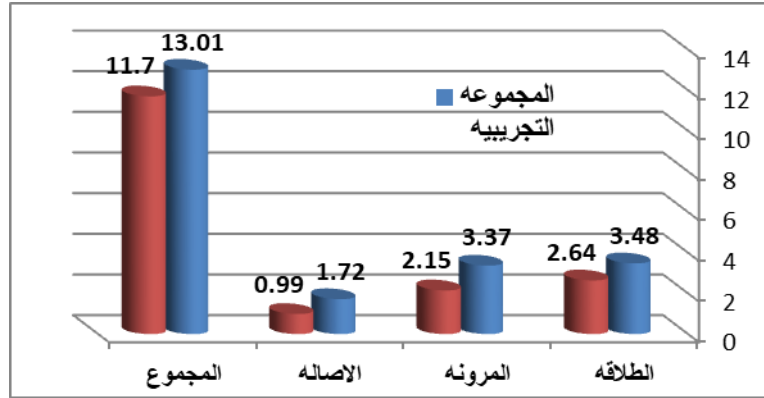
جدول (١٢)

متوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الفروق للمجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة في مقياس التفكير الابتكارى (قيد البحث) ن = ٤٨

المتغيرات	المجموعه التجريبية ن=20		المجموعه الضابطة ن=20		الفرق بين القياسين		قيمه ت للفروق
	س	ع±	س	ع±	س	ع±	
الطلاقه	٣.٤٨	٠.٦٢	٢.٦٤	٠.٣٣	٠.٨٤	٠.٢٩	*٩.٤٦
المرونه	٣.٣٧	٠.٦٨	٢.١٥	٠.٣٩	١.٢٢	٠.٢٩	*٥.١١
الاصاله	١.٧٢	٠.٤٥	٠.٩٩	٠.٢٢	٠.٧٣	٠.٢٣	*٧.٢٣
المجموع	١٣.٠١	١.٩٨	١١.٧	١.٦٩	١.٣١	٠.٢٩	*٩.٠١

معنوى عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) والشكل البياني رقم (٤) والخاص بالفروق بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه في التفكير الابتكارى فى وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠.٠٥ فى مقياس التفكير الابتكارى. حيث بلغت قيمة ت (٩,٤٦) فى الطلاقة , وبلغت قيمة ت (٥,١١) فى المرونة , وبلغت قيمة ت (٧,٢٢) فى الاصاله.



شكل (٤)

الفروق في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبيه والضابطه فى ابعاد مقياس التفكير الابتكارى والمقياس ككل

مناقشة الفرض الثالث :

يتضح من جدول (١٢) والشكل البياني رقم (٤) والخاص بالفروق بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه في التفكير الابتكارى فى وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠.٠٥ فى مقياس التفكير الابتكارى. حيث بلغت قيمة ت ما بين (5.11 إلى 9.46) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ .

ويعزو الباحث تلك النتائج التى تفوقت فيها المجموعه التجريبيه على المجموعه الضابطه فى مقياس التفكير الابتكارى (طلاقة- اصالة- مرونة) الي درس التربية الرياضية المطبق ومن خلال واستخدام أساليب وطرق تدريسية (العصف الذهني- التعلم التعاوني- التعلم الذاتي). وهذا ما اكد على اهمية فى عملية تحسين وتنمية الجوانب الابتكارية لعينة البحث التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية , حيث أن المعلم الذي يبدي سلوكا أكثر أثاره تميزت تلاميذه بالقدرة علي اخذ المبادرة , والقدرة علي القيام بانشطة من النوع الابداعي, كما ان تشجيع الباحث لافكار المتعلمين وتحفيزهم علي إنتاج الافكار أكسبهم عادات تدخل ضمن التفكير الابتكارى كالباحث عن معلومات جديدة لاهمية مهارات أنشطة التربية الرياضية ,

وتهيئة المناخ الملائم لانشطة الابتكار والابداع , وتشجيع المتعلمين علي احترام اراء الاخرين وابداء الراي والمناقشة والحوار , وان يقدر افكارهم الجديدة , وخلق جو انفعالي دافع يساهم في اثاره فكر المتعلمين ويرفع عنهم مظاهر القلق والخوف التي عاده ما تصاحب طرق التفكير واداء مهارات انشطة التربية الرياضية.

ويتفق ذلك مع دراسة غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م) ومع ما اوردته أمة الكريم أبو زيد (٢٠٠٣م) حيث أنه وفقاً للنموذج البنائي تجعل المتعلم بان لمعرفته ومشارك في مسئولية إدارة التعلم وتقويمه، الذي يتوصل بنفسه إلى بناء المفاهيم التي تتعلق بموضوع التعلم، ويقوم بممارسة التجربة بنفسه، فيحاول التعامل مع الرموز وطرح الأسئلة، والبحث عن الأجوبة، ويقارن بين ما يجده بنفسه مع ما يجده غيره، وعلى المعلم أن يطور قدراته العقلية من حيث تزويده بمجموعة من المناشط التعليمية التي تتيح له الفرصة كي يقرأ، ويبتكر ويشارك في مجموعات صغيرة.

ويتفق ذلك مع دراسة غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م) ومع ماأورده حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م)، عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٥م) هي : من أن نقطة البدء في الفكر البنائي، حيث يتم الكشف عن خبرات المتعلم السابقة ومشاعره، وذلك من خلال خرائط المفاهيم أو المقابلات الشخصية، ثم تنظم تلك الخبرات في صورة أفكار ومفاهيم أو منظومات معرفية تستخدم في تفسير أي حدث يقدم لذلك المتعلم. كما يذكر كل من خليل يوسف الخليلي (١٩٩٥م)، تاج الدين إبراهيم محمد، صبرى ماهر إسماعيل (٢٠٠٠م) من خصائص استراتيجية التعلم البنائي فى مرحلة التخطيط التي يقوم بها المعلم ويسجلها لتمثل خطة للتدريس، حيث يتم تحديد: المدخل (التمهيد) للدرس والأهداف الإجرائية، والمبادئ والمفاهيم المطلوب تعلمها، والأسئلة الكشفية لبيان الأفكار الخطأ والمفاهيم البديلة، والأسئلة المثيرة للتفكير وأنشطة التعلم اللازمة التي يمكن تنفيذها في الواقع، وأسئلة الحوار والمناقشة، وأوجه ربط الدرس بالواقع، وتوضع جميع هذه الإجراءات في دليل المعلم.

ويرى الباحث ان استخدام مجموعة من الدروس بشكل قائم على الابتكار وخاصة في اختيار الباحث طريقة التدريس المناسبة (الاكتشاف الموجه والتعليم التعاوني والعصف الذهني) طبقاً لظروف الموقف التعليمي والوسائل المعينة ساعد على تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين وتفوقهم في المجموعة التجريبية قيد البحث.

الاستخلاصات :

فى ضوء هدف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث والمنهج المستخدم وأسلوب التحليل الإحصائي المتبع وبعد عرض نتائج البحث وتفسيرها أمكن التوصل الي الاتي :

- ١- فاعلية برنامج تقني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي في تنفيذ مهارات درس التربية الرياضية.
 - ٢- تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبليّة للعينة الضابطة.
 - ٣- تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبليّة للعينة التجريبية.
 - ٤- تحسن القياسات للتجربيّ افضل من الضابط.
- التوصيات :**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

لما كانت الدراسة قد اظهرت فاعلية تنمية مهارات التفكير الابتكاري لذا نقترح :

- ١- تشجيع التجارب الابتكارية لمعلمي التربية البدنية الذين يشجعون تلاميذهم على التفكير الابتكاري.
- ٢- عقد دورات اعاد مهني لمعلمي التربية الرياضية لاسابهم القدرة علي اعداد مقاييس لقياس التفكير الابتكاري للانشطة الرياضية المختلفة وتطبيقها داخل مؤسساتهم التعليمية.
- ٣- نشر الوعي الثقافي لاهمية الابتكار في تطوير القدرات العقلية لتلاميذ المراحل المختلفة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٥): التدريس الابتكاري، ط٢، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- ٢- أحمد عبد اللطيف عبادة (٢٠٠١): قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣- أمال عبد السميع باظة (٢٠٠٠): التفوق العقلي والإبداع والموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٤- أمة الكريم أبوزيد (٢٠٠٣): أثر المعرفة المسبقة والاستدلال العلمي في التحصيل وعمليات العلم باستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس مادة البيولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٥- خليل يوسف الخليلي (١٩٩٥): مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية، قطر.

- ٦- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته: تدريبات وتطبيقات عملية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٧- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٨- عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦): مقارنة فعالية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور.
- ٩- عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٥): اتجاهات معاصرة فى تدريس العلوم والتربية العلمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٠- غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨): تأثير نموذج التعلم البنائي على التفكير الناقد والمهارات الحركية فى درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- ١١- مصطفى عبد السميع، سهير حوالة (٢٠٠٠): إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- ١٢- موسى رشاد على، سهام الحطاب (٢٠٠٤): الابتكار، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 13- Carroll, John & Howieson, Noel. (1991): Recognizing creative thinking – toilent in the classroom, " Roeper Review, Vol (14) no, (2) pp. 68- 71 .
- 14- Driver, R. & Bell, E., (1996): Students.thinking and the learning of since A Constructive Review, School since Revise.
- 15- Fran Sworth, R. (2001): The use flexible, interactive situation – focused software the E-learning of mathematics, USA.
- 16- Maybin, j. & Swann, j. (2007): Everyday creativity in language: textuality, Contextuality and critique. Applied & Linguistics, 28(4), pp. 497-517.